

البطريكية الأورشليمية تحتفل بعيد الميلاد المجيد

احتفلت البطريكية الاورثوذكسية الأورشليمية يوم السبت الموافق 7 كانون ثاني 2023 أي 25 كانون أول حسب التقويم الكنسي الشرقي الذي تتبعه الكنيسة الأورشليمية بعيد ميلاد ربنا ومخلصنا يسوع المسيح بالجسد في مدينة بيت لحم, حسب القوانين والطقوس الكنسية المعمول بها في البطريكية.

صلوات عيد الميلاد المجيد حسب طقوس البطريكية الأورشليمية تبدأ مساء يوم البرامون , حيث تقدم سيادة متروبوليت كايبتاليس إيسخيوس صلاة السحر المسائية الخاصة بعيد الميلاد المجيد في هيكل كنيسة المهد الرئيسي بعدما دخل من باب المعمودية.

من الساعة الثانية عشرة في منتصف الليل ترأس غبطة بطريك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث خدمة صلاة السحر بعدما ارتدى هو وباقي الأساقفة والكهنة ملابس الكهنوت الخاصة في هذه المناسبة, ثم دخل غبطة البطريك من الباب الملوكي ونزل الى مكان المغارة المقدس مع باقي الآباء ومع السيد محمود عباس أبو مازن رئيس دولة فلسطين, وسمو الأميرة مريم عقيلة الأمير غازي عن المملكة الأردنية الهاشمية, والقنصل اليوناني العام في القدس السيد إيفانجيلوس فليوراس, وتمت قراءة الإنجيل المقدس من بشارة الرسول لوقا إصحاح 2 عدد 1-20 الذي يذكرنا بحدث تاريخي من زمن أوغسطس قيصر (29 ق.م - 14 م) الا وهو إحصاء السكان في "كل المسكونة".

في هذا المكان المقدس ونيابة عن غبطة بطريك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث, قام سيادة رئيس اساقفة قسطنطيني اريسترخوس بقراءة رسالة غبطة البطريك ثيوفيلوس الثالث بمناسبة عيد الميلاد باللغة اليونانية و قدس الاب عيسى مصلح بقراءة الرسالة باللغة العربية.

بعد الرسالة وبعدهما سجد غبطة البطريك وجميع الكهنة والاباء امام مكان الولادة وامام المذود المقدس ابتدؤوا المسيرة داخل كنيسة المهد حيث رتلت ترنيمه "المسيح ولد فمجدوه" و غيرها من التراتيل الميلادية, وبعد الدورة الثالثة توجه الجميع الى هيكل كنيسة المهد

الرئيسي حيث أتموا صلاة الساعات وصلاة السحر، ثم ترأس غبطة بطريرك المدينة المقدسة كيرىوس كيرىوس ثيوفيلوس الثالث القداس الالهى للقدىس يوحنا الذهبى الفم (صلاة منتصف الليل) يشاركه أصحاب السيادة رئيس أساقفة قسطنطينى أريسترخوس، رئيس أساقفة أنثيدون نكتارىوس، آباء أخوية القبر المقدس وكهنة الرعايا فى بيت لحم والمنطقة وكهنة من كنائس أورثوذكسية شقيقة. ورتلت الصلاة باللغتين اليونانية والعربية.

فى موضع المغارة المقدس ترأس سيادة متروبولى كابتاليس إيسخىوس خدمة القداس الالهى حسب الترتيب الكنسى لعيد الميلاد.

بعد القداس الإلهى بارك غبطة البطريرك المؤمنى ثم توجه الوفد البطريركى الى قاعة الدير من باب المعمودية ، حيث أعد صاحب السيادة المطران فينديكتوس الوكيل البطريركى فى بيت لحم حفل ضيافة .

صباح يوم العيد فى تمام الساعة التاسعة صباحاً وحسب الترتيب الكنسى، نزل قدس الأرشمندريت متاىوس الترجمان الكبير الى المغارة المقدسة للتبارك، وبهذا إنتهت إحتفالات عيد الميلاد المجيد فى بيت لحم حسب الترتيب البطريركى.

مكتب السكرتارية العامة